

عز جميع ما لو بانها اليه ينيمة وعادتها الرديئة وزال
عنها النجور والاستكبار وودنت لمواظبا بالعبودية وال
تقار وتزكيت اعمالها وصفت احوالها وهذه هي خلاصتها
التي خلقت لاجلها ومزيتها التي شرقت من قبلها وانما
الفت سوي هذا المرغوبها من الركون الى هذا العالم الاذي
والاشرف الشهوات التي تزول وتبقي حتى امتنع عليها ما
خلقت لاجله من موجب سعادتها وغاية شرفها وادانتها
بها فاعلمت بما ذكرناه عادت الى العفة والى طيبتها الاعلى
بالفت العبودية والترزنها وصارت بذلك مكتملة صالحة
لا يقال لها يا ينيمة النفس المكتملة ارجع الى ربك اذينة مرتبة
فادخل في عبادي وادخل في جنتي **قال الشيخ** العارف ابو محمد عبد العزيز
المهدي رضي الله عنه النجس المكتملة هي التي تخلعت من السوء واليوس
بينها ويبر السوء نسبية وكانت مباديها في الاكتمال بالانسان
والرضي المكتسب بلما صفت وتظهرت من جهة المخلوقات وزوال
النجاسات التي هو صفة الخلو سمحت الفداء من مكارهها فباجبت
لعدم النجاسات فخرجت الموهاب والرضي الوضعي الموهبي الذي
قال الله فيه رضي الله عنهم وودعوا عنه بدخلت في رضي الله المخلوق
ويعادته وجنته لا جنتها بوسع كسبها واعمالها التي هي
وعامة وهو المراد بالهدى الفاعل الحميد ان يستوي عنم الاحوال
ولا يتأثر باحدهما يومهم من فبيح الاعمال والافعال لا يستغزى

عليه بمكالمة حفرة الرجال **قال ابو عثمان** المير رضي الله عنه
لا يكمل المرء حتى يستوي عليه اربعة اشياء في المنع والعفا
والعفو والذل **وقال** ابن تيمية رضي الله عنه فدع علينا بقص
اصحابنا باعقل وكان مع علة البشر فكنيت اخذ منه واخذ منه
المسحة هو البيل وفعلت مرة **وقال** في نعت لعنة الله بقوله
كيف يودت نفسك عند قوله لعنة الله **قال** بقوله رحمه الله
وكنى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ما صررت في الاسلام
الما صررت محمدا وانا كنت في مركب يوم ما كان به رجلا ليحك الحقايلت
المضحكة بيملك منه الناس وكان يقولوا يا بنو فنتا في معركة الترك
علما فقلت هكذا وكان يافق بلجفت ويصير يد له على خلف هكذا او لا
والناس فيمكور منه ولم يكن ذلك المرب عند احد الا صغر مني
ولا حفر بصرت بذلك ويوم اخر كنت جالسا لجماعة انسان
بصاحبي من غير سبب ويوم اخر كنت جالسا لجماعة انسان وهم على
من كان في وقت فانت الاعم رضي الله عنه رجل بسبب الفواقيب وفي
اصحابه ويواضعهم كل يوم بالفيج بوضع عليه جمع من السلف
في بعض الايام بطال مواجعة الفوم بالسبب والشيخ فعات **وقال**
الحمد لله بقوله هذا خلافا ما تاخرنا به **بقال** لجماعة الله شامة
يموته بلحمت الله اذ اعم اسر بنكوتهم هذا وشياهم من احوالهم
معلوم ضرورة وابلغ مر هذا كله بحمد الموت وكراهية
البقاء في الدنيا مشروفا **قال** المولى **قال** بعض حفيظة زوال النهوي

Copyright © King Saud University